وقبلوا الارض بين يديه وسلموا عليه بامير المؤمنين ولقبوه مقلدا سيفا زعم انه ذو الفقار
وفي يده قضيب ذكر انه قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله جماعة من بني عمه وبين
يديه الف عبد اسود ونزل بالرملة ونادى باقامة العدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وخطب له بالرملة فارسل الحاكم صاحب مصر الى بني الجراح اموالا كثيرة استمالهم بها عن
ابي الفتوح فاحس ابو الفتوح بذلك فقال للمغربي قد عرضتني لبوائق حتى اخرجتني من
نعمتي وبلدي وحصلتني في ايدي العرب يتبعون على الحاكم ولا امن على نفسي منهم ويجب
ان تخلصني كما اوقعتني واني راض من الغنيمة بالاياب فشجعه المغربي ثم ركب ابو الفتوح
الى المفرج وقال له اني فارقت نعمتي وكشفت عداوة الحاكم صفحتي لسكوني الى ذمامك
وثقتي بقولك ولي في عنقك عهود وادى حسانا ولدك فاصلح امره مع الحاكم فانا خائف
من غدره وما اريد الا العود الى وطني فسيره المفرج الى وادي القرى واستجار المغربي بالمفرج
وساله ان يسيره الى العراق فانفذه مع جماعة اوصلوه الى الانبار ثم ورد بغداد وقصد فخر
الملك فاتهمه القادر بالله انه ورد في افساد على الدولة فراسل فخر الملك حتى تقدم اليه
بالخروج عن بغداد فمضى الى الموصل وتقلد كتابة قرواش بن المقلد ولما توفي فخر الملك عاد الى بغداد
فتقلد مشرف الدولة وزارته بغير خلع ولا لقب ثم استشعر المغربي من اتراك بغداد فهرب منها
وقصد قرواشا بالانبار فكانت مدة وزارته عشرة اشهر ثم توجه الى ديار بكر وقصد سلطانها
احمد بن مروان الكردي المقدم ذكره واقام عنده الى ان توفي ثالث عشر رمضان سنة ثماني عشرة
واربعماية وقيل ثمان وعشرين والاول اصح وكانت وفاته بميافارقين وحمل الى الكوفة بوصية منه
وله في ذلك حديث يطول شرحه ودفن بها في تربة مجاورة لمشهد الامام علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وكان قتل ابيه وعمه واخوته رحمهم الله تعالى ورايت في بعض المجاميع انه لم يكن مغربيا
وانما احد اجداده كانت له ولاية في الجانب الغربي ببغداد فكان يقال له المغربي فاطلق عليهم
هذه النسبة والله اعلم **ابو عبد الله** الحسين بن خالويه النحوي اصله من همذان ولكن

ابن خالويه النحوي

استوطن حلب وصار بها احد افراد الدهر في كل قسم من اقسام الادب وكانت اليه الرحلة
من الافاق وال حمدان يكرمونه ويدرسون عليه ويقتبسون منه وهو القائل دخلت يوما
على سيف الدولة بن حمدان فلما مثلت بين يديه قال لي اقعد ولم يقل اجلس فتبينت بذلك
اعتلاقه باهداب الادب واطلاعه على اسرار كلام العرب وانما قال ابن خالويه هذا لان المختار
عند اهل الادب ان يقال للقائم اقعد وللنائم او للساجد اجلس وعلله بعضهم بان القعود
هو الانتقال من العلو الى السفل ولهذا قيل لنجد جلسا لارتفاعها وقيل لمن اتاها جالس وقد
جلس ومنه قول مروان بن الحكم الاموي لما كان واليا بالمدينة يخاطب الفرزدق
قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ٠ ان كنت تارك ما امرتك فاجلس اي اقصد الجلساء
وهي نجد وهذا البيت من جملة ابيات ولها قصة طويلة وهذا كله وان كان في غير موضعه
لكن الكلام ولابن خالويه المذكور كتاب كبير في الادب سماه كتاب ليس وهو يدل على اطلاع
عظيم فان مبنى الكتاب من اوله الى اخره على انه ليس في كلام العرب كذا وله كتاب لطيف
سماه الال وذكر في اوله ان الال ينقسم الى خمسة وعشرين قسما وما اقصر فيه وذكر فيه الائمة

الاثني عشر وتواريخ مواليدهم ووفياتهم وامهاتهم والذي دعاه الى ذكرهم انه قال
في جملة اقسام الال وال محمد صلى الله عليه وسلم بنو هاشم ولابن خالويه مع ابي الطيب
مجالس ومباحث عند سيف الدولة بن حمدان ولولا خوف الاطالة لذكرت شيا منها
وله شعر حسن فمنه قوله على ما نقله الثعالبي في اليتيمة

اذا لم يكن صدر المجالس سيدا ٠ فلا خير فيمن صدرته المجالس
وكم قائل ما لي رايتك راجلا ٠ فقلت له من اجل انك فارس

وكانت وفاته في سنة سبعين وثلثماية رحمه الله تعالى وخالويه بفتح الخاء الموحدة
وبعد الالف لام مفتوحة **ابو علي** الحسين بن محمد بن احمد الغساني الجياني الاندلسي

الغساني الجياني الاندلسي المحدث

المحدث كان اماما في الحديث والادب وله كتاب مفيد سماه تقييد المهمل ضبط فيه كل
لفظ يقع فيه اللبس وما اقصر فيه وهو في جزوين ولم اقف على شي من احواله حتى اذكر
طرفا منها وكانت ولادته في المحرم سنة سبع وعشرين واربعماية وطلب الحديث
بنفسه اربع واربعين وتوفي في سنة ثمان وتسعين واربعماية رحمه الله تعالى والجياني
بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة من تحتها نسبة الى جيان وهي مدينة كبيرة بالاندلس
واعمال الري قرية يقال لها جيان ايضا والغساني قد تقدم الكلام عليه **ابو عبد الله**

الحسين المنعوت بالبارع الشاعر

الحسين محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله
بن سليمن بن وهب الدباس البغدادي المنعوت بالبارع الشاعر المشهور البغدادي من
بيت الوزارة فان جده القاسم كان وزير المعتضد وهو الذي سم ابن الرومي الشاعر
المشهور كما سياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى وعبيد الله كان وزيرا ايضا وسليمن بن
وهب شهرته تغني عن ذكره وسياتي ترجمته ان شاء الله تعالى والبارع المذكور من
ارباب الفضائل وله مصنفات حسان وتواليف غريبة وله ديوان شعر جيد وكان بينه
وبين الشريف ابي يعلى بن الهبارية مداعبات لطيفة فانهما كانا رفيقين ومتحدين فا
تفق ان المذكور تعلق بخدمة بعض الامرا فلما عاد حضر اليه الشريف مرارا فلم يجده
فكتب اليه قصيدة طويلة واليه يعاتبه فيها ويشير الى انه تغير عليه بسبب الخدمة واولها

يا ابن ودي وابن مني ودي ٠ غرتك طرفة الرياسة بعدي
عقرت انفه على قطيعي ٠ وهو صداني بين حل وعقد
صدعني وليس اول خل ٠ باع ودي منه بهجر وصد
شغلته عني الرياسة فا ٠ ستحلى تخليته وذلك جهدي
افلما نجحت لا قبل الله ٠ مساعيك اخلفت وعدي
اي فرق بيني وبينك هل ا ٠ نت سوى شاعر واني مكدي
وحرام الزمان فهي يمين ٠ برة انني ساعت حدي
فاجازيك بالتصوم وا ٠ لتيه وكحل الهجا آمالا بجدي

ولولا ما اودعها من السخف والفحش لذكرتها فكتب اليه البارع المذكور جوابها
واطال فيها وضمنها شيئا من الفحش واولها

Copyright © King Saud University